

## مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٠

نيويورك، ٣-٢٨ أيار/مايو ٢٠١٠

### تفكيك مصانع إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية

#### ورقة عمل مقدمة من فرنسا

فرنسا هي الدولة الوحيدة التي أغلقت وفككت جميع منشآتها المستخدمة في إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية.

#### وقف الإنتاج

أوقفت فرنسا إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية عام ١٩٩٢ (البلوتونيوم) وعام ١٩٩٦ (اليورانيوم العالي التخصيب) وأعلنت عام ١٩٩٦ وقفا اختياريا لإنتاج هاتين المادتين. وفي نفس الوقت، قررت فرنسا الشروع في تفكيك المصانع الخاصة بذلك.

#### منشآت الإنتاج

- اليورانيوم العالي التخصيب: مصنع التخصيب في ببيرات، الذي اشتغل من عام ١٩٦٤ إلى عام ١٩٩٦
- البلوتونيوم: كان ينتج في مفاعلات إنتاج البلوتونيوم G1 و G2 و G3 في ماركول (١٩٥٦-١٩٨٤) ثم يُفصل في مصنع إعادة المعالجة UP1 في ماركول، الذي بدأ تشغيله عام ١٩٥٨ وتوقف عن العمل عام ١٩٩٧



## تفكيك المنشآت

بدأ العمل ببرنامج التفكيك مباشرة بعد توقف الإنتاج. وعملية التفكيك هذه لا رجعة فيها. ويعتبر هذا مجهوداً كبيراً للوفاء بالالتزامات المالية وتحدياً من حيث التنفيذ والدراية.

### المراحل والأرقام الرئيسية لبرنامج التفكيك

- ٦ بلايين يورو في المجموع، منها بليونان استثمرت بالفعل
- ببيرات: ٦ سنوات من الأعمال التحضيرية؛ بدأت الأشغال عام ٢٠٠٢؛ ومن المتوقع أن تنتهي في آخر عام ٢٠١٠؛ ٤ ٠٠٠ من أغلفة الانتشار؛ ١ ٣٣٠ طنناً من حواجز الانتشار؛ ١ ٢٠٠ كيلومتر من الأنابيب و ٢٠ ٠٠٠ طن من النفايات ذات الإشعاع المنخفض جدا
- ماركول: الانتهاء من أولى مراحل التنظيف/التفكيك بالنسبة للمفاعلات G1 و G2 و G3؛ إزالة ٤ ٠٠٠ طن من النفايات الفلزية من مركز تخزين النفايات ذات الإشعاع المنخفض جدا في منطقة لوب؛ ومن المقرر أن تبدأ المرحلة الثانية عام ٢٠٢٠ لتمتد إلى عام ٢٠٣٥؛ بدأت أشغال تفكيك مصنع UPI منذ عام ١٩٩٧ ويُتوقع أن تستمر حتى عام ٢٠٣٥

### الشفافية والالتزام الدولي

نظمت فرنسا زيارة لمنشآتها يوم ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ لممثلي أكثر من ٤٠ دولة عضوا في مؤتمر نزع السلاح، ويوم ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ لخبراء غير حكوميين، ويوم ٣ تموز/يوليه ٢٠٠٩ لصحافيين دوليين. وفرنسا هي الدولة الوحيدة الحائزة للأسلحة النووية التي فتحت أبواب مصانعها القديمة لإنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أمام المجتمع الدولي.

### خطة عمل الاتحاد الأوروبي في مجال نزع السلاح

- اعتمدت في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ في ظل الرئاسة الفرنسية للاتحاد:
- الدعوة إلى بدء مفاوضات بدون تأخير بشأن معاهدة لحظر إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية
- الدعوة إلى التعجيل بوقف اختياري لإنتاج هذه المواد
- الدعوة إلى قيام جميع الدول المعنية بتفكيك قدراتها المخصصة لهذا الإنتاج